



بلاغ صحفي الجمعة 16 أكتوبر 2026

مراسم تسليم السلط بين السيد محمد سعد برادة والسيد محمد نبيل بنعبد الله

جرى يوم الجمعة 16 أكتوبر 2026، بالمقر المركزي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والتكوين المهني والتأهيل، مراسم حفل تسليم السلط بين السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة سابقا، والسيد محمد نبيل بنعبد الله، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، وزيرا للتربية الوطنية والتعليم الأولي والتكوين المهني والتأهيل، وكذا السيد محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والرياضة، مرفوقا بالسيد صلاح الدين عبكري الوزير المنتدب لدى وزير الشباب والثقافة والرياضة المكلف بالشباب، الذي تسلم السلط المتعلقة بقطاع الرياضة، والسيد كمال الهشومي الوزير المنتدب المكلف بالتعليم الأولي ومحاربة الهدر المدرسي، الذي تسلم السلط المتعلقة بقطاع التعليم الأولي، وذلك في أعقاب التعيينات الملكية التي همت أعضاء الحكومة الجديدة.

وفي كلمة بالمناسبة، هنأ السيد محمد سعد برادة الوزير الجديد على الثقة المولوية السامية التي حظي بها، معربا عن أصدق متمنياته له بكامل التوفيق والنجاح في تحمل هذه المسؤولية الوطنية، ومؤكدا أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين، باعتبارها رافعة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز بناء الإنسان المغربي.

واستحضر السيد محمد سعد برادة، بالمناسبة، مسار تحمله مسؤولية الإشراف على قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، على مدى ما يقارب سنتين، وما تطلبه ذلك من تعبئة جماعية وانخراط متواصل لمختلف المسؤولين والأطر التربوية والإدارية والشركاء والفاعلين، في سبيل مواصلة تنزيل الأوراش الإصلاحية وتعزيز المكتسبات المحققة، بروح وطنية عالية واستحضارا للمكانة المحورية التي تحتلها المدرسة المغربية في المشروع المجتمعي والتنموي للمملكة.

كما نوه بالمجهودات التي بذلتها مختلف مكونات المنظومة التربوية، مثمنا ما أبانت عنه من التزام وتقان في أداء مهامها، وداعيا إلى مواصلة التعبئة والانخراط الإيجابي في إنجاح الإصلاح التربوي، بما يضمن ترسيخ مدرسة عمومية ذات جودة للجميع، قائمة على الإنصاف وتكافؤ الفرص، والاستجابة لحاجيات المتعلمات والمتعلمين، وتعزيز أدوار المدرسة في الارتقاء الاجتماعي وتنمية الرأس مال البشري.

ومن جهته، عبر السيد محمد نبيل بنعبد الله عن تقديره للمجهودات التي بذلها السيد محمد سعد برادة خلال فترة توليه مسؤولية تدبير القطاع، مشيدا بما تحقق من عمل في إطار الأوراش



الإصلاحية المفتوحة، ومؤكدا ضرورة مواصلة الدينامية التي تعرفها المنظومة التربوية، وضمان استمرارية المشاريع الهيكلية الرامية إلى تحسين جودة التعليمات والارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية.

وشدد السيد الوزير على أن المرحلة المقبلة تستدعي تعزيز الالتقاء بين مختلف مكونات المنظومة التعليمية، وتكثيف التنسيق والتعاون بين المصالح المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية، إلى جانب الشركاء والفاعلين، بما يضمن نجاعة التدخلات وتسريع وتيرة الإصلاح وتحقيق الأثر الملموس في الحياة المدرسية وفي المسار الدراسي للمتعلّمين والمتعلّمتين.

وفي هذا السياق، أكد السيد الوزير أن مواصلة تنزيل الأوراش الإصلاحية، في انسجام مع التوجهات الاستراتيجية للقانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، تقتضي اعتماد مقاربة تشاركية وتعبئة جماعية ومسؤولية مشتركة، تجعل من التلميذة والتلميذ محورا لكل الجهود والمبادرات، وتولي عناية خاصة لتحسين المكتسبات الدراسية، والحد من الهدر المدرسي، وتعزيز الدعم التربوي والاجتماعي، وتوفير بيئة مدرسية محفزة وأمنة.

كما دعا إلى ترسيخ ثقافة المبادرة والاجتهاد والإبداع داخل مختلف مستويات تدبير المنظومة، وتطوير أساليب العمل والرفع من المردودية، من خلال حسن توظيف الموارد والإمكانات المتاحة، والبحث عن حلول عملية ومبتكرة تستجيب للإكراهات المطروحة وتواكب انتظارات الأسر والمجتمع.

ومن جهته، أكد السيد محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والرياضة، أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير قطاع الرياضة وتعزيز التكامل بين المنظومتين التربوية والرياضية، بما يسهم في توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لدى الناشئة، وترسيخ قيم المواطنة والانضباط والروح الجماعية، معرباً عن متمنياته بالتوفيق للسيد محمد سعد برادة في مواصلة مساره المهني.

ومن جانبه، شدد السيد كمال الهشومي، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم الأولي ومحاربة الهدر المدرسي، على أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تعميم تعليم أولي ذي جودة، وتعزيز آليات الوقاية من الهدر المدرسي، وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال والمتعلمين، مؤكداً ضرورة مواصلة التعبئة والتنسيق بين مختلف المتدخلين لضمان استمرارية الأوراش الإصلاحية وتحقيق أهدافها، بما يجعل من التعليم الأولي رافعة أساسية للارتقاء بجودة التعليمات وتحسين المسارات الدراسية للمتعلّمين والمتعلّمتين.

وفي الختام دعا السيد الوزير محمد نبيل بنعبد الله إلى ترسيخ ثقافة المبادرة والاجتهاد والإبداع بمختلف مستويات تدبير المنظومة، وتطوير أساليب العمل والرفع من المردودية، من خلال حسن توظيف الموارد والإمكانات المتاحة، واعتماد حلول عملية ومبتكرة تستجيب للإكراهات المطروحة وتواكب انتظارات الأسر والمجتمع، وذلك انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده.